

قصة مؤمن آل يس (2) _ سلسلة قصص القرآن (5) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد الحلقة الماضية كنا بدأنا القصة العظيمة لمؤمن آل ياسين - [00:00:00](#)

كنا اطلقنا على القصة ديت صرخة شهيد النهاردة سنطوف حول صفات هذا الرجل. يمكن المرة اللي فاتت اتكلمنا من اول القصة من اول طبعا القصة في سورة ياسين. قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - [00:00:29](#)

وخدنا كل القصة لغاية ما يعني الجزء اللي خدناه كله المرة اللي فاتت لم يأتي فيه ذكر مؤمن قال ياسين بعد وانما سنبدأ اليوم في اول مشهد سيظهر فيه هذا البطل - [00:00:47](#)

القصة في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون - [00:01:02](#)

فاتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقزون اني اذا لفي ضلال مبين. اني امننت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. هذا رجل عظيم - [00:01:23](#)

ربنا يحكي قصته في سطور معدودة لكن فيها فوائد جميلة جدا اول شيء من الفوائد في قوله تعالى وجاء جاء من اقصى المدينة رجل يسعى جاء يسعى اه بزل مجهود - [00:01:43](#)

وحركة في سبيل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لم ينتظر تكليفا من احد. يعني هذا الرجل وصلته دعوة المرسلين امن لكن هو في اقصى المدينة في العادة اقصى المدينة اللي هي زي الايه؟ زي الضواحي والارياض وكده - [00:02:03](#)

اه مش بيكون التركيز الرسل ممكن الدعوة صلتهم لكن في العادة الرسل مركزين في المدينة اللي هي الاصلية علشان دي اللي فيها الناس اكثر فيها المأوى ونحو ذلك رغم ان الشخص دوت بعيد عن المشهد دوت - [00:02:23](#)

رغم ان ممكن يقول طب ما في ثلاث رسل رغم ان هو ممكن يقول ما حدث قال لي تعال. لكن هو لم ينتظر تكليفا احد انما شعور ذاتي بحمل هم هذا الدين - [00:02:39](#)

شعور ذاتي بالمسؤولية شعور ذاتي بانه مكلف من الله سبحانه وتعالى. ان يدعو اليه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:02:50](#)

حملة هم الدين. هذه الكلمة لازم تفكر فيها كتير انا لا اعلم احد يعني اه كان له شأن في العلم او كان له شأن في الدعوة الا وعنده هذا السر - [00:03:05](#)

حمل هم الدين تجده في كلامه شخصيته في حياته هو انت بتشوفه وبتحس بالهم. انت بتقعد معه بتحس ان انت بقيت مهموم بالدين من كتر ما هو حاسس بالمشكلة حاسس ان هو في حاجة شايلها في حمل تقيل - [00:03:20](#)

ومش هيشيلوا غيره دي مسألة مهمة ان مش بس حامل هم الدين لأ حامل هم الدين زائد حاسس ان ما فيش غيرك ده بيفسر لك حاجات كتير. فسر لك ازاي - [00:03:41](#)

انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه قدر في غزوة احد من وراهم الناس كلها كانت بتفر قدر ان هو يرجع لوحده ويقا تل مشركين

ويستحمل تمانين ضربة لغاية ما يموت - 00:03:57

هذا لا يمكن ان يحصل الا لواحد يشعر ان كل حاجة واقفة علي انا بالتالي يحصل في جسم الانسان حتى طبيا افرازات بتخليه

يتحمل اشياء مش ممكن يتحملها في الوضع العادي - 00:04:14

عارف لو هتشوف ابنك مسلا رجله تحت عربية عربية وقفت على رجل ابنك انت هتشوف ابنك هيجعل ايه؟ ابنك ما فيش حد يعني هيتصدم غيرك. انت لوحك وده ابنك هتلاقي نفسك تلقائيا مش عارف ازاى شلت العربية طلعت رجل ابنك حطيت العربية تاني -

00:04:26

لو الناس قالوا لك انت عملت كده ازاى هتقول لهم انا ما اعرفش عملت كده ازاى لو قالوا لك عيد المشهد ده تاني هتقول لهم لو

حاولت تشيلها هتقول لهم انا ما اقدرش انا مش عارف شلت العربية ازاى - 00:04:47

دي حاجة يعني بتحصل في الانسان لا يعلمها الا الله. ان هو لما بيحس ان هو ما فيش غيري وان الامر خطير وان الامر حياة او موت

تفرز فيه مواد تجعله اقوى واكثر تركيزا وحاجات كتير قوي بقى - 00:04:57

الحاجة دي مش هتحصل معك في خدمة دين ربنا سبحانه وتعالى الا لما تشوف الدين زي ما الراحل ده شاف ابنه كده ان في مشكلة

كبيرة هم كبير في اعباء كتير جدا على اهل الدين. اعباء كتير جدا يعني ومتاعب وتحديات بتواجه الامة تحتاج - 00:05:11

رجال صادقين اذا شعرت بالهم ده وبالمسؤولية ديت هتلاقي نفسك سهل انك انت تأتي من اقصى المدينة تبذل وقت ومجهود ومال

وتحس انك ما عملتش حاجة في الاخر في المقابل انك انت تحاول انك انت تحمل شئ من الهم - 00:05:33

جاء من اقصى المدينة رجل يسعى. النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل يعني لما اسلم نعيم بن مسعود اسلم في اليوم اللي اسلم

فيه. قال له انا عايز اعمل اي حاجة. في يوم غزوة الاحزاب - 00:05:49

انا عايز اعمل اي حاجة انقز بها الدين. اول يوم اسلم فيه نوعين من مسعود. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام خزل عنا ما استطعت

وفعل نوعين من مسعود عمل اه قصة تطول يعني. لكن باختصار عمل موقف يوم الاحزاب كان سبب كبير جدا في نصر المسلمين فعلا

- 00:06:01

يوم الاحزاب اللي عايز اقله لك دايم دور لنفسك على دور ما تقوليش بقى الدنيا تمام اصل ما فيش دور اصل ما حدش بيكلفني

بحاجة. ما حدش هيكلفك بحاجة. افترض ان ما فيش حد هيكلفك بحاجة. انت دور لنفسك على دور. دور على المساحات المتاحة -

00:06:20

والثغرات والفجوات والحاجات اللي ما فيش حد شغال فيها وشف اللي يناسبك واشتغل فيه مش الادوار دايم الدينية هي الادوار

المشهورة. مش لازم تكون داعية بيدي قدام كاميرا وبتسجل مقاطع اليوتيوب - 00:06:34

يعني الدين مش كله كده في في خدمة خدمة للارامل والمساكين واليتامى في تحفيز الاطفال القرآن في اعداد المساجد في حاجات

كتير ان شاء الله حتى تكس مسجدة المرأة كانت تقوم من المسجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. الست دي النبي عليه الصلاة

والسلام صلى عليها. ليه؟ لان الست دي وجدت لنفسها مكان في الدين وعملته بضمير - 00:06:53

وهي ما كانتش تعرف تعمل غير كده. يعني هي ما كانتش تعرف تدي درس تعرف تقود امة بتعرف تعمل ايه يا ست آ ست انا بعرف

اكس خلاص اكس المسجد لقت المكان ده سغرة ما فيش حد هيعملها هعملها انا وقامت بها على - 00:07:17

وجه الاتم الاكمل الست دي ما تقلش عن اي حد. ليه؟ لان هي عملت اقصى حاجة عندها وبالتالي استحققت ان يصلي عليها النبي عليه

الصلاة والسلام. طب الراحل دوت ايه دوري؟ انا يعني اقدر ارواح المدينة رحت المدينة. اقدر اقول كلمتين - 00:07:32

طيبين هقول كلمتين طيبين جاء من اقصى المدينة رجل يسع. كم عمر التزامه للشخص دوت؟ بعض الناس يقول لك انا مش هدعو

الى الله لا لما اتعلم واعمل وبتاع. يا اخي انا مش بقول لك اشرح لنا الموارد - 00:07:49

مش بقول لك فك لنا طلاس الفرق الضالة ادعوا الى الله سبحانه وتعالى باسطة حاجة. كلم الناس على الصلاة. كلمي الناس على

الحجاب. كلم الناس على يعني على على المعلومات البسيطة جدا اللي كلنا - 00:08:02

هنا الناس مش ملتزمين بقى لنا شيه مسألة انك انت معلق التزامك على انك انت تبقى حاجة كبيرة وبتاع متى ستدعو الى الله؟ انت تحمي نفسك بهذه الدعوة. خد بالك اللي ما بيشغلش في الدعوة هو اكثر واحد - [00:08:15](#)

واحد معرض للانتكاسات. لان القاعدة معروفة من لا من لا يدعو سيدعى من لا يدعو. والهجوم خير وسيلة للدفاع. اذا كنت انت مش بتبادر انك انت تدعو الى الله. صدقني انت نفسك هتكون محل دعوة - [00:08:29](#)

لغيرك جاء من اقصى المدينة رجل يسعى اه الرسل متوقعة ان الراجل ده جاي ولا عامله ولا ولا في حساباتهم هم عملوا اللي عليهم وتوكلوا على الله سبحانه وتعالى. فاذا بمدد اخر يأتهم من الله سبحانه وتعالى. اللي عايز اقله لك الفائدة هنا - [00:08:44](#)

انك انت احيانا بتبقى بتعمل اللي عليك. وحاسس ان اللي انت بتعمله ده مش مش مغطي المهمة فاحيانا الواحد فينا يقول ما طب انا يعني حاسس ايه؟ ل. فيه بقى فائدة جانبية خدها بقى هنا ان انت لما تمسك في مهمة او تبتدي فيها - [00:09:06](#)

استعين بالله. حتى لو انت عارف ان امكانياتك مش هتوصلك مجرد ما ربنا يرى منك صدق في البزل فجأة بتلاقي الاعانة حصلت. وتلاقي المهمة تمت ولولا انك انت بدأت والناس شافوك ما كانش حد هيكمل. زي مسلا احنا - [00:09:24](#)

واحد عايز يبني مسجد عايز يعمل عمل دعوي كبير هيقول هعمل ايه ولا منين وبتاع اول ما بيدأ بس كده واستعين بالله ويحط اول لبنة يلاقي ربنا بعث له تبرعات من هنا تبرعات من هنا فيه اخوة جم من اخر الدنيا احنا معك احنا هنقف معك هنشتغل معك ونلاقي سبحانه الله العمل تم. لولا ان هو اخذ المبادرة ما كانش حصلت للاسر - [00:09:41](#)

الانبياء عملوا اللي عليهم. واذا ربنا سبحانه وتعالى يكرمهم برجل يأتي من اقصى المدينة. بل جه من اقصى المدينة ده عمل حاجة رهيبة جدا ضحى بحياته في سبيل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. هذا الرجل تحمل المشاق وجاء من مكان بعيد. وهذه طريقة الانبياء في الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام زهب الى الطائف وكان يمر على - [00:10:01](#)

قبائل وكان يعني يستغل مواسم الحج يطوف على الناس يمشي في الاسواق يدعو الى الله سبحانه وتعالى وكان يقول من يؤويني حتى ابلغ رسالة ربي. وده يدريك مفهوم صحيح للدعوة - [00:10:23](#)

الدعوة تأتي الناس بعض الناس بيخلط بين العلم وبين الدعوة. ازاى بيقول لك لا الناس تيجي لي. ليه يا عم يقول لك العلم يؤتى ولا يأتي اه ده العلم مش الدعوة - [00:10:39](#)

يعني ايه؟ يعني شخص عالم كبير له طلبة مين اللي يروح للتاني؟ طالب يروح للشيخ ولا الشيخ يروح للطالب طالب طبعاً انه يروح الشيخ العلم يؤتى ولا يأتي. مش الشيخ هو اللي هيجي لك. لان ده طلب علم. مش مش مش عملية دعوية. ده اصلاً واحد كويس وده واحد كويس. الاتنين بيتعلموا من بعض - [00:10:57](#)

واحد بيتعلم من شيخه. مين اللي يروح للتاني؟ طالب هيروح للشيخ. مش العكس اكيد ده المقصود بكلمة العلم يؤتى ولا يأتي اما الدعوة فامر مختلف. الدعوة هي التي تأتي الى الناس في امكانهم - [00:11:17](#)

انا هقعده في المسجد استنى الناس تيجي لي. ما حدش هيجي لك اذا كان اصلاً هم مش بيصلوا. هيجوا لك فين؟ طول ما انت قاعد في المسجد عمر ما حد هيجي لك. لازم انت اللي تخرج برة المسجد تجيب الناس - [00:11:29](#)

وتدخلهم المسجد مش هتبقى فرحان انك شغال دعوة في المسجد بس. دعوة في مسجد لا تكفي لازم نتحرك. النبي عليه الصلاة والسلام المشركين نفسهم حسوا بالحركة الدؤوب بتاعته وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الابه - [00:11:39](#)

الاسواق حركة دؤوب عليه الصلاة والسلام بتحرك كل الاسواق ربنا قال يمشي به في الناس لعلك باخع نفسك على اثارهم في حركة في المجتمع ذلك الداعية الصح هو اللي بيتحرك وسط الناس. استغل اي فرصة دعوية في شغله في مكتبه في بيته في الشارع في المواصلة. في اي فرصة بيكلم الناس. فالدعوة - [00:11:54](#)

تتحرك وتأتي الى الناس. تمام لم يكتفي هذا الرجل ان هناك ثلاث رسل موجودين. كان ممكن يقول ثلاث رسل ده الدنيا تمام. هم عايزيني فين؟ محتاجيني فيه لو حتى افترضنا ان ثلاث رسل مغطيين وبزيادة - [00:12:16](#)

انت تحتاج الى الدعوة هو انت بتيجي بس لما الدعوة تحتاجك ولا انت بتيجي عشان تنقز نفسك؟ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير

ويأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واولئك هم المفلحون - 00:12:36

اولئك هم المفلحون ازا اللي ما بيشغلش في الدعوة الى الله معرض نفسه للزم وللعتاب انت لما بتدعو الى الله ابتداء انت بتنفع نفسك وبتنقز نفسك. حتى لو الاعمال الدعوية مكتملة - 00:12:48

ومش محتاجة حد برضو اشتغل فما بالك والاعمال الدعوية في العادة محتاجة اضعاف العدد الموجود اوعى تتخيل في يوم من الايام ان الدنيا تمام ابدأ الدنيا مش تمام خالص واحنا محتاجين كل فرد يعمل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فاقبل وتعال قل انا قل يا جماعة ايه الدور اللي يناسبني؟ وايه السغرة اللي موجودة؟ هتلاقي - 00:13:04

ثغرات كثير ما تبصش من برة كده تقول ما الدنيا شغالة لا مش شغالة. ممكن الشكل كده بس. لكن في الحقيقة في ادوار كثير محتاجة ناس ولم ينتزر ان ما قلش بقى الدنيا تمام وان شاء الله وفي ثلاث رسل انما حمل هم هذا الياه؟ الدين. لذلك الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:31

عملوا حركة كبيرة دعوية. فتجد قلة من الصحابة اللي ماتوا في المدينة. واغلب الصحابة مات خارج المدينة. اللي في الهند واللي في مصر واللي في ازهار بيجامة وغير من البلاد التي فتحها المسلمون. يعني رضي الله عنهم وارضاهم. جاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:13:49

كلمة يسعى جاءت هنا بتعبر عن الدعوة الى الله. هتلاقي في يسعى ثاني في سورة عبس واما من جاءك يسعى يسعى. هنا السعي ده غير السعي دوت. السعي دوت سعي كان في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:07

السعي اللي في صورة عباس كان سعي في طلب العلم من عبدالله بن ام مكتوم للنبي عليه الصلاة والسلام ودول الساعيين اللي بنلاقيهم في كتاب الله سبحانه وتعالى سعي اما في طلب العلم او في تعليم العلم - 00:14:22

فلا بد ان يكون لك احد السعيين. ما ينفعش تبقى قاعد لا بتسعى في طلب علم ولا بتسعى في دعوات ما انت يا ده ما ينفعش تبقى الولا حاجة لا انت بتتعلم ولا بتعلم. لا انت عندك سعي في طلب علم ولا عندك سعي في تعليم الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:14:38

فاذا كنت يعني كما قال آآ علي بن ابي طالب الناس سلاس عالم ومتعلم وهمج رعا ع اما ان تكون عالم عالم اصل انت الذي تعلم الناس او متعلم تسعى في طلب العلم او في سكون في المزمومين. همج رعا ع اتباع - 00:14:59

مع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولا بنور الهدى تمام. ثم قال تعالى جاء من اقصى المدينة رجل يسعى رجل يسعى. نلاحظ هنا ملاحة هامة ان الراجل ده امن بالمرسلين - 00:15:18

وهذا يدل على شدة بزل المرسلين. ان دعوتهم وصلت الى اقصى المدينة مع كده الناس بزلوا حركة دؤوب. اه هم مركزين في المدينة. لكن في نفس الوقت ما سابوش حطة ما وصلولهاش - 00:15:36

الدعوة وصلت الى اقصى المدينة بدليل ان الراجل ده سمرة من سمرة هذه الياه هذه الدعوة رجل ربنا وصف الرجل ان انه رجل لو تتبعت كلمة رجل في القرآن ستجدها ذكرت في مواقف محددة - 00:15:48

وده بيعطيك تصور للرجولة في الاسلام اول رجولة لان الرجولة درجة من الثناء ان الناس انا خلقناكم من ذكر وانسى الناس يا زكريا انسى اما الرجولة فهو وصف زائد على الزكورة - 00:16:05

والرجولة هو ثناء على الذكر. يقال هذا رجل يعني عنده رجولة. فالرجولة مما يثنى به على الياه على الذكر اذا اردنا ان نعرف ملامح الرجولة في القرآن لازم نتتبع كلمة الرجل اين جاءت في كتاب الله - 00:16:23

سبحانه وتعالى. لان مفهوم الرجولة الان بقى مفهوم مشوه للغاية مفهوم الرجولة ان انا ان انا عنيف ان انا عصبى. ان انا ما حدش يقدر علي. ان انا باخد حقي بدراعي. ان انا باشخط وبنطر. ان انا - 00:16:40

خوف كل الناس ان انا بلطجي. ان انا معي سلاح ان انا مربى كلب يعني بقت مفاهيم عجيبة هنقول ان انا رجولة. كلها مرتبطة بالعنف وبالاهانة وبالشدّة وبالقسوة رغم انك تجد في كتاب الله الامر مختلف تماما - 00:16:54

معايير رجولة مختلفة تماما. تعال كده نمسك موضع موضع خلينا اول موضع معنا. جاء من اقصى المدينة رجل. الرجولة هنا في الدعوة الى الله. لان فعلا الدعوة الى الله محتاجة رجالة. ما فيش حد يستحمل الدعوة الى الله الا رجل - [00:17:11](#)

انت هتتعرض لايذاء مين يستحمل الا راجل؟ لانيك ان انت هتتكلف باعباء كثير مين يستحمل الا راجل؟ يبقى الدعوة الى الله رجولة موقف ثاني في سورة القصص وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى - [00:17:25](#)

ان المال يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. الرجولة هنا كانت في نصرة المظلوم نصرة المظلوم مش الزلم والبلطجة هي الرجولة انما نصرة المظلوم هي هي الرجولة قوله تعالى - [00:17:40](#)

عن الصلاة قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. هؤلاء اهل المساجد اهل المساجد هم الرجال الذين يحافظون على الصلاة الرجال كذلك تجد الرجولة في الصدق مع الله - [00:17:54](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. انك توعد ربنا بحاجة توفي بها. انك انت تعزم على شيء فتفعله هذه هي الابه؟ هذه الرجولة. ملامح الرجولة واضحة في كتاب الله سبحانه وتعالى انها مرتبطة بالعبادة - [00:18:13](#)

مرتبطة بالدعوة مرتبطة بخدمة الناس والمواقف ونصرة المظلوم مرتبطة بالصدق مع الله في كل الافعال والاقوال. سبحان الله جاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. لاهز هو هنا استدل - [00:18:30](#)

على ان المرسلين صادقين بالكلمتين دول اولا تابع من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ايه هنا الدليلين؟ اول حاجة الناس ما طلبوش منكم اجر طب انتم تتخيلوا هم بيقلولوا لكم كل ده ليه - [00:18:51](#)

بيتأزى بيتشتتم. وهو كان احسن واحد فيكم من شوية. كان كريم عندكم. كنتم بتعاملوه كويس جدا. طب ايه اللي يخليه يعمل في نفسه كده يعني؟ ايه اللي يخليها يقول كلام - [00:19:06](#)

يتسبب لو في ايزاء وشتم وايزاء لنفسه واهله وكل حاجة الا لو كان صادق فعلا. اللي بيدعي دعوة عايز من وراه مصلحة طب ما فيش اي مصلحة جات لهم الا الايزاء - [00:19:18](#)

افتكروا ليه بيعمل في نفسه كده الا لو كان صادق في دعوتكم ده ما طلبش منكم اجر ولا منصب ولا نساء ولا اي حاجة وبالتالي الحاجات اللي استفيدها من الحاجات اللي بتخلي الابداعية مصداقية عند الناس انه لا يطلب اجرا - [00:19:31](#)

لا يطلب ولا يأخذ اجر على دعوتي مش بتكلم في مسألة حل هذا الامر او حرمة جواز اخذ او عدم الجواز دي مسألة ثانية بتكلم ان ده اكثر مصداقية عند الناس. حتى لو قلنا بجواز ان مسلا يؤخذ اجر على شيء من الاعمال الدعوية او تحفيظ قرآن او - [00:19:46](#)

لكن ببزل ان الناس هي دي طبيعة الناس اللي ما بياخدش اجر عندهم اكثر مصداقية من الزى يأخذ اجرا حتى لو اخذ الاجر يجوز يزل ان تعفف الداعية عن اموال الناس افضل له - [00:20:08](#)

فلولا كانت داعية لا يحتاج الى ذلك فالاولى طبعا ان يتعفف عن اموال الناس حتى يكون عنده مصداقية بينه وبين الناس اعلى كده غير المسلمين النصارى مسلا عرفوا كده. فبيعملوا خدمات للناس مجانا. يروحوا افريقيا يعملوا لهم كل حاجة. ما ياخدوش اي اجر عليه. ولا يطلبوا اجر - [00:20:25](#)

الناس تدخل في دين النصارى في افريقيا كثير جدا حتى الساحر او الدجال لما يحب يخدع الناس نيجي مسلا دجال اه عايز يدخل على الناس يقول لهم ايه؟ انا ما باخدش اجر - [00:20:45](#)

في البداية طبعا هو بعد كده بياخد اجر بشكل اخر هيصدقوه. ييجي الشيخ اللي هو على السنة ييجي يرقى فيقول انا باخد اجر. وهو ويجوز اخذ الاجر على الرقية ما يصدقوهش - [00:20:59](#)

يجي يقول لك لأ الشيخ ده اه شكله احسن ليه؟ عشان ما عشان عشان ما طلبش مننا فلوس هي للاسف الناس عندها كده عندها فلوس تخش في الدعوة بيتدي يفقد مصداقية للاسف يعني - [00:21:13](#)

فحتى لو انت على الحق بيتدي بيتأثر بذلك. لذلك من الحاجات اللي بتساعد الناس تكسب مصداقية عند الدعاء الا يطلب منهم الناس اي مصالح قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. طيب دلوقتي النصرائي لما ما طلبش مني اجر هل ده دليل انه على الحق او

الدجال لما ما طلبش مني اجر؟ هل ده له حق؟ لا - [00:21:28](#)

لان لازم الصفتين يجتمعوا. لا اسألكم اجرا وهم مهتدون هل النصراني معتدي؟ لا هل الدجال معتدي لا يبقى اذا صفتين لازم يجتمعوا.

ان هو نفسه مهتدي وانه لا يطلب اجر ده يزيد مصداقيته عند الناس - [00:21:49](#)

ثم قال اتبعوا ما لا يسألكم وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون الذي فطرني ده استدل به على استحقاق الله

العباد ان الله هو الذي فطره. فالذي فطرني هو الذي يستحق العبادة - [00:22:05](#)

واليه ترجعون. ده اسبات للدار الاخرة. واسبت الدار الاخرة بكلمة فطناني برضو. لان فطرني الذي فطرني اول مرة قادر على ان

يعيدني. فشوف زكاء الراجل دوت استدل على استحقاق الله للعبادة - [00:22:19](#)

وعلى البعث بكلمة واحدة فطرني لان الذي فطرني اكيد هو الذي يستحق العبادة والذي فطرني اكيد يقدر يعيدني مرة ثانية استدل

على استحقاق الله للعبادة. واستدل على البعث بكلمة واحدة - [00:22:34](#)

وهذا يدلك على ان الداعية لابد ان يكون على علم وعلى بصيرة. حتى الصيام يقنع الناس احيانا الحق بيضعف عند الناس ليس لضعف

الحق وانما لضعف اصحاب الحق ليس عندهم قوة في الجدال. ليس عندهم حجة قوية. فبالتالي اعتقد الناس ان الحق ضعيف.

والحق عمره ما كان ضعيف. وانما يضعف اهل الحق ولا يضعف الحق ابدا - [00:22:50](#)

ثم قال ما لي يا عمرو الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دوني الهة خد بالك هو بيتكلم عن نفسه رغم ان هو نفسه مش مشرك

بس ده ببسموه تلتف في الدعوة. يعني ايه تلتف في الدعوة؟ ان انا لما اجي ادعوك اتكلم كاني بتكلم عن نفسي مش بتكلم عليك

انت. اقول آآ ما تيجي نتوب - [00:23:13](#)

انا نفسي اتوب انا وحش وعايز ابقى كويس. هي الرسالة وصلتك بس انا بتهم نفسي مش بتهمك انت. وده ارفق عند الناس من انك

انت تقول لي انت وحش امتي هتصلي امتي؟ امتي هتبقى كويس امتي؟ عشان كده هو كل كلامه بيتكلم عن نفسه - [00:23:32](#)

قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر. قاعد يتكلم عن نفسه كانه هو المتهم وده

ارفق في توصيل الرسالة الى المدعوم. ان انت ما تتهموش هو مباشرة. هو بيتقفل. لما يحس ان انت بتتهمه هو. لكن اما تحسسه ان

احنا كلنا - [00:23:49](#)

وان شاء الله هنبقى كويسين بتفرق كتير قال وما لي اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دوني الهة اني يردني الرحمن بضر لا

تغني عني شفعتم شيئا ولا ينقزون. اني اذا لفي ضلال مبين - [00:24:09](#)

ثم صرخ اني امنتم بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة. ما بين الكلمة دي والكلمة دي قتلوه قيل انهم داسوا عليه بالاقدام حتى اخرجوا

امعاه فمات انتقل الى الدار الاخرة دخل الجنة. ربنا ما زكرش مشهد القتل. ليه - [00:24:22](#)

لان اولاً المشهد ده مشهد يعني امر هين هاي اللي احنا بنعتبره انتقل وبتاع لأ. ده امر هين اهم حاجة كل اللي حصل ده. كده كده انت

ميت. مت عادي مت مقتول - [00:24:39](#)

تعددت الاسباب والموت واحد. الامر الثاني ان الشهيد لا يحس لا يحس بالم الايه؟ القتل الا كما يحس بمس القرص. وهو شهيد الامر

التالت ان يدل على سرعة انتقاله الى الجنة. فربنا حتى ما زكرش المشهد - [00:24:56](#)

قيل ادخل الجنة على طول صرخ فيهم قال يا ليت قومي يعلمون الله كما قال ابن عباس دعا قومه حيا وميتا. يا ليت قومي يعلمون

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. لم يقول يا رب انتقم - [00:25:09](#)

منهم لان قلب الداعية قلب رقيق. يحب الخير للناس. حتى من يؤذوه. قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى نبيا من انبياء الله

تعالى ضربه قومه حتى ادموه وهو يقول اللهم اغفر لقوم - [00:25:24](#)

انهم لا يعلمون. بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. عشان تعرف ايه هي الكرامة. الكرامة الالتزام بدين الله تعالى. حتى وان اوزيت

لان المشهد شكله اهانة داسوا عليه بالاقدام وبتاع. دا قدامك انت شكله اهانة. لكن عند الله هذه اعزم كرامة. ان ربنا سبته على -

[00:25:37](#)

والاستقامة حتى مات شهيدا في سبيل الله تعالى هذا وتعريف الكرامة الحق. ان تعيش على طاعة الله وان تموت على طاعة الله. هذه هي الكرامة. حتى وان عشت مستضعفا فقيرا مريضا كل ده مش اهانة. الاهانة ان يحرمك الله من طاعته - [00:25:54](#)

ومن يهن الله فما له من مكرم وجعلني من المكرمين. وخلص الموضوع ببساطة جدا في الاخر وما انزلنا على قومه من بعدي من جند من السماء وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة - [00:26:12](#)

اذا هم حامدون. صاح فيهم جبريل صيحة ماتوا عن بكرة ابيهم. طب ما كان من الاول. لأ ربنا اراد ان يرى كل المشاهد ديت. عشان احنا نتعلم ويطلع مؤمن قال ياسين ونشوف وربنا يرى هذه العبادات من الصبر والدعاء والجلد والدعوة - [00:26:26](#)

في الاخر ربنا يزهر بطشه وقوته في صيحة واحدة فاذا هم خامدون وقال تعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون سبحان الله! ربنا يقول العباد اهون من ذلك بكسير - [00:26:43](#)

وممكن ربنا كان ينتقم منه من اول لحزة. لكن من رحمته بي من ارسى الرسول في الثاني في الثالث في داعية لكن سبحان الله ادي الصرخة العزيمة التي صرخها فينا - [00:27:01](#)

مؤمن قال ياسين ترسل لنا رسائل جمعة كما بينا وعلى رأسها ان افضل ما تعيش عليه ان تدعو الى الله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:27:12](#)

وقال انني من المسلمين هذا طريق الانبياء وهذا طريق الصالحين في كل زمان ومكان. الكرامة اعظم الكرامة دوام الاستقامة. اعظم الكرامة ان تسبت على طاعة الله تعالى تموت على ذلك - [00:27:30](#)

اعظم الاهانة ان تكون عاصيا فاجرا مشركا ملحدا اذا اردت الكرامة فاسلك طريق الدعوة والاستقامة واذا اردت الاهانة فاسلك طريق المعصية والبدع والمنكرات هذه الصرخة العزيمة لعلها تكون نذير وافاقة لنا جميعا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه القصة العزيمة. اه الى قصة قادمة ان شاء الله - [00:27:44](#)

الحلقة القادمة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - [00:28:08](#)